



جامعة بنها

كلية التربية الرياضية

قسم نظريات وتطبيقات مسابقات

الميدان والمضمار

دور الإعلام الرياضى فى تشكيل الإتجاهات والثقافة الرياضية المرتبطة برياضة ألعاب القوى
لذوى القدرات الخاصة

بحث مقدم من

ظاهر عيد شعبان أحمد موسى

مدرس مساعد بقسم نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار

بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها

ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في التربية الرياضية

إشراف

دكتور

دكتور

محمد عنبر بلال

حسين درى أباطة

أستاذ ألعاب القوى ووكيل الكلية لشئون

أستاذ فسيولوجيا الرياضة وعميد كلية

خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية

التربية الرياضية الاسبق

الرياضية جامعة مدينة السادات

بجامعة بنها

دكتور

السيد السعيد عبدالوهاب

مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب والمستشار الإعلامى

لرئيس جامعة المنوفية سابقاً

١/٠ الإطار العام للبحث

١/١ مدخل البحث :

أصبح الإعلام الطرف الرئيسى المشترك، بين العديد من الأفراد فى الحياة اليومية ، فلقد تعودنا أن نتعرض لوسائل الإعلام بشكل يومية ، ونتعامل معه على أنه شىء أساسى فى حياتنا ولا يمكن الاستغناء عنه ، وعلى مستوى المجتمعات فلقد انتشرت وسائل الإعلام انتشارا كبيرا فى السنوات الأخيرة ، وارتفع مستوى وقت التعرض لوسائل الإعلام من قبل الذين كانوا يتعرضون لهذه الوسائل بشكل تلقائى ، لكى يصبح هذا التعرض ركنا أساسيا فى حياة الفرد ، كالهواء والماء والغذاء .

وبشكل عام فقد زاد الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام فى المجتمعات بمختلف ثقافتها وارتفعت نسبة التعرض لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية بشكل واضح ، وأصبح انتشار هذه الوسائل ملحوظا ، ولقد أصبحت وسائل الإعلام على رأس وسائل الاتصال ، بل أكثرها تأثيرا فى عصرنا الحديث ، حتى يمكننا القول بأن استقلالية الدول أصبحت بمدى ملكيتها وسيطرتها على تلك الوسائل ، ومدى قدرة هذه الدولة فى تطويرها ، ولقد أدركت العديد من الحكومات المختلفة أهمية هذه الوسائل فقط باستخدام خدمات الوسائل الإعلامية المخاطبة جماهيرها على اختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، بغرض تحقيق أهداف هذه الدول وفرض سياستها.

(٥١ : ٥)

وقد بين العلماء الدور الهام للإعلام فى تغيير القيم والمعايير السائدة فى المجتمع ، فالإعلام فى حقيقته مهنة ورسالة وليس مجرد شعارات تتغير وتتبدل بتغير الأهواء بل هو عقل مفكر له هدف وغاية وصوت يخاطب عقول الرأى العام المسؤل فهو يغطى كافة المجالات ويقدم النقد والتوجيه والتقويم بما يعود بالنفع والفائدة على المجتمع .

(٤٥ : ١٥)

ومن الجدير بالذكر أنه لا يمكن لأى قطاع من قطاعات الدولة أن يتقدم دون أن ان يتواكب معه الجانب الاعلامى ، فهو يطرح الصورة العامة لذلك ، ويقدم انجازاته وتطوراته موضحاً حيثيات خطته المستقبلية ، وبما ان القطاع الرياضى الذى يعتبر من قطاعات الدولة المهمة فهو أيضاً معنى فى أن يقدم انجازاته وتطوراته الرياضية العالمية عن طريق القنوات الاعلامية المعروفة)

(٣٥ : ٢١)

(المقروءة والمسموعة والمرئية)

فهناك علاقة وطيدة وقيمه بين الرياضة ووسائل الإعلام ، فقبل إختراع وسائل الإعلام الحديثة كان الرواه وناقلا الأخبار ينشرون إنجازات الأبطال شعراً ورسماً ونحتاً، ولولا إهتمام الإغريق بوسائل الإعلام وتسجيل الإنجازات الرياضية علي الجلد والورق والحجر لما عرفنا شيئاً عن الألعاب الاولمبية القديمة.

وليس من الغريب أن العلاقة بين الرياضة ووسائل الإعلام توصف بأنها زيجة من أسعد الزوجات، ويتزايد الاعتماد المتبادل بين كلتا المؤسستين في شكل تبادل مكثف وباهظ التكاليف التي تتمثل في نفقات الحصول علي حقوق العرض للرياضة مقابل قيام وسائل الإعلام بتقديم محتوى معين للمشاهدين وإجتذابهم، ولكن مثل هذه العلاقة طويلة الأمد يوجد بها الكثير من نقاط التوتر والخلافات، وإستعراض القوة، والمفاوضات، والحلول الوسط، والإختلاف والأسرار، ويمكن لكلاً من الطرفين أن يزعم بان الآخر يسيطر عليه، لذلك فإنه في الوقت الذي قد تشكو فيه شركات الإعلام من أن الثمن الذي تطلبه المؤسسات الرياضية مقابل إعطائها حقوق إذاعة المباريات باهظاً جداً، فإن الرياضة، ومشجعي الرياضة، والصحفيون المتخصصون في أخبار الرياضة غالباً ما يتحسرون علي أن كل شيء في مجال الرياضة أصبح خاضعاً لمصالح وسائل الإعلام. (٩٨ : ٧٢)

ومن هنا يري سعد شلبي وعبد اللطيف بخاري ٢٠٠٨م أنه قد ظهر بشكل واضح في بداية القرن الحادي والعشرون أن العلاقة بين الإعلام والرياضة أصبحت علاقة متغيرة، لأن كلاً من الصناعتين لا يدخل ضمن الصناعات الثابتة أو المستقرة، وتتأثر تلك العلاقة بمعدل التغير والمرونة لدي كلا من الطرفين، حيث لعب كلاً من التغير التكنولوجي عامل أساسي في تفعيل العلاقات التي ربطت بين الإعلام ومختلف مكونات النظام الاجتماعي وبشكل خاص علاقته بالرياضة. (١:٣٨)

والمتابع لهذه الوسائل الإعلامية يجدها التخصص في المجالات الأكثر ارتباطاً بال جماهير وعلى رأسها الرياضة ، نظراً لاتساع القاعدة العريضة التي تتابع الرياضة على مستوى العالم مما أدى إلى انتشار الوسائل الإعلامية المتخصصة في الرياضة ، لتلبية حاجات هذه الجماهير وتوجيه رسائل مباشرة لها ، وكذلك المساعدة في وصول الرسائل الإعلامية لهذا الجمهور بشكل مباشر كل هذا يؤدي إلى عدم إهدار وقت المعلن ومجهوده في

الوصول إلى جمهوره المستهدف ، وكذلك عدم إهدار وقت المتلقى ومساعدته فى الوصول إلى المضمون الذى يريد متابعته من خلال الوسيلة ، مما يجعل الإعلام المتخصص إعلاما مقنعا وجذابا فى الوقت نفسه ، ويمكن القول بعد أن أصبحت الحياة الرياضية فى المجتمع نشاطا معقدا متنوعا وواسعا، وبعد أن أصبحت الرياضة إحدى الفعاليات المهمة التى تجسد معظم الخصائص النفسية والفكرية للمجتمع ، لوحظ انتشار هائل للوسائل الإعلامية المتخصصة فى الرياضة ، سواء على مستوى الوسائل المكتوبة أو المسموعة أو المرئية بالإضافة إلى وسائل الإعلام الحديثة (المواقع الرياضية الالكترونية) . الباحث

٢/١ المشكلة وأهمية البحث

وقد شهد الإعلام الرياضى تطورا ملحوظا فى المرحلة ، من حيث الشكل والمضمون ، باستخدام أحدث وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال ، حتى يخرج على الجمهور المستهدف فى أفضل صورة وكلى يجذب وكالات الإعلان للقيام برعاية المضامين التى يقوم بتقديمها ، وتحضى بنسب مشاهدة كبيرة ، وغلب التنافس بين الوسائل ، وأدى ذلك إلى ثراء المضمون المقدم من خلالها ، مما أدى إلى ظهور وسائل إعلامية تقدم مضامين أكثر تخصصا داخل التخصص نفسه. (٨ : ٢٧)

فيشكل الاعلام الرياضى أهمية فى حياة الانسان ويعتبر من الاسس الرئيسية فى اى جهاز اعلامى حيث اصبحت الرياضة ظاهرة اجتماعية حضارية هامة فى المجتمعات الحديثة ولقد حظى الاعلام الرياضى فى العالم بالاهتمام الكبير والعناية الوافرة لدى جميع وسائل الاعلام المختلفة وتظهر أهمية الاعلام الرياضى فى قدرته على توصيل المعلومات والبيانات فى شكل رسائل إلى قاعدة جماهيرية كبيرة متباينة الاتجاهات ومختلفة الرأى العام نحو قضية أو مشكلة معينة . (٥٨ : ١٣)

والاتجاهات النفسية هى من أهم الموضوعات التى ترتبط بسلوك الانسان وقد تزايدت هذه الأهمية فى الآونة الاخيره حيث يشير الطثير من المهتمين الى ان موضوع الاتجاهات هى محور علم النفس والدراسات السلوكية مهما تعددت انواعها ، وهناك من يقول ان الاتجاهات النفسية فى مجموعها هى الدافعية أو القيمة التى تعتبر المحرك الاصلى للأفراد تجاه الأهداف وانها

الاساس الحركى الدينامى للجماعات ، وانه عندما نقوم بقياسالخصائص الشخصيةفانه يتم قياس الاتجاه نحو هذه الخصائص . (٦ : ٢)

وتعد ممارسة الرياضة إحدى الأنشطة الأساسية الانسانية ، فالانسان مارس الرياضة باشكالها المتنوعة عبر مختلف العصور والحضارات ولا يزال يمارسها الى يومنا هذا وان اختلفت توجهاته ودوافعه فى اختيار نوع الرياضة التى يمارسها ، فيتضح ان الانسان بطبعه لا يقبل اى فعل او نشاط لا يستهويه أو يجلبه لهذا فيعتبر موضوع الاتجاهات من الموضوعات المهمة فى الميدان التربوى عموما والتربية البدنية والرياضة خصوصا لانها توضح لنا مدى استعداد الفرد لبذل الجهد من أجل ان يصل إلى هدف معين.

(٧ : ٣)

والاعلام لما له من هذه القوة المؤثرة فهو وسيلة لها دور فعال ومؤثر جدا فى تحقيق اهداف التربية الرياضية وكذلك تحقيق الكثير من مهام ووظائف الاعلام التى تتلخص فى التنشئة والترفيه والتوجيه والتعليم للفرد فى جميع مراحل العمرية ، وهذا هو دور التربية الرياضية وهو تنشئة الفرد تنشئة متكاملة من جميع الجوانب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية . الباحث

ومما لا شك فيه ان وسائل الاعلام الرياضى تهدف كما تهدف التربية الرياضية الى تغيير اتجاهات الافراد النفسية نحو المبادئ والآراء ومشاكل الساعة والافراد والاشياء وما اليها بتغيير الاتجاهات وتحويلها الى اتجاهات ايجابية والعكس بالعكس تبعا للهدف التى ترمى اليه اهداف الدولة ، ويستلزم هذا معرفة الاتجاهات النفسية السائدة أى اكتشافها وقياس درجتها حتى يمكن رسم الخطط ووضع المناهج واتخاذ السبل التى تؤدى الى تغيير ما يمكن تغييره منها ، فاذا تم ذلك يستلزم قياس الاتجاهات الجديدة ودرجتها .

(٨ : ١٧)

والاعلام الرياضى من أهم الوسائل المسؤلة عن نشر الرياضة بحيث يصل الى كل بيت ، ولذلك يجب النهوض بوسائله المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة والالكترونية حيث اقتصر دورها فى الفترة السابقة على متابعة توعية معينة مثل المباريات والمنافسات الرياضية بالرغم من انها يجب ان تعتمد على نشر الموضوعات الحيوية المرتبطة بالالعاب مثل القوانين وطرق الممارسة والنواحي الفنية والتعليمية والجانب التاريخى الخاص

بشكل لعبة ، واساليب التدريب الحديثة من الناحية التعليمية والتثقيفية والترويحية ، (٣ : ٤)

فتحقيق كافة جوانب الثقافة الرياضية لدى مختلف المراحل السنية لا يأتى الا بالتخطيط الاعلامى التبووى للمجال الرياضى لكافة المصادر الاعلامية وخصوصا الاعلام الرياضى والتى اصبح لها التأثير القوى المباشر فى مجالات التعليم واثارة الدوافع وتكوين العادات والاتجاهات والعادات واساليب التفكير . (٢٥ : ٧٥)

وتتبع الثقافة من فلسفة المجتمع والنظام الاجتماعى الذى يحكم المجتمع ذلك النظام الذى يحدد الملامح العامة للمجتمع ، ويعنى المفهوم الاجتماعى العلمى للثقافة ، أنها تشمل كل النماذج السلوكية والبشرية التى تكتسب اجتماعيا ، وتنتقل اجتماعيا الى اعضاء المجتمع البشرى عن طريق الرموز . (٣ : ٨٥)

ويوضح اسماعيل ابراهيم ان الثقافة الرياضية هى كل ما من شأنه ان يزيد معرفة المتابع بمجال الرياضة ويؤدى الى توسيع أفقه وفهمه لما يدور من أحداث فهناك الموضوعات التى تقدم معلومات عن طريق ممارسة لعبة معينة بهدف دفع القارئ الى تعلمها وممارستها ، واحيانا يركز الموضوع على التعديلات فى قوانين ولوائح لعبة معينة وتأثير ذلك على ممارسة اللعبة، ايضا يمكن ان يهتم الموضوع بمشكلة أو قضية رياضية حيث يعتبر مجال الرياضة كأى مجال آخر فى الحياة قد تنشأ تناقضات بين الواقع المثالى والواقع الفعلى فلا بد من التعرض لهذه التناقضات فى وسائل الاعلام الرياضى المختلفة بحيث لا يكتفى القائم على وسية الاعلام الرياضى بمجرد العرض وإنما يشارك فى البحث عن الحلول لهذه المشكلات والقضايا . (٦٤ : ١٠)

ونظراً لأن الشباب ذوى القدرات الخاصة يمثلون قطاعاً كبيراً له أهمية فمن الواجب أن تمتد الرعاية إليه ويشمله ذلك التوجيه من خلال إعدادهم الاكاديمى وايضا توفير المناخ الملائم لاكسابهم المهارات الخاصة بحسن قضاء وقت الفراغ وممارسة الانشطة الرياضية التى يفضلونها حتى يمكنهم العمل بشكل فعلا فى وقاية المجتمع من المشكلات التى تواجهه . الباحث

ونظراً لاشتراك الاعلام والتربية فى الهدف وهو خدمة المجتمع فلا بد من التعاون الوثيق بينهما ، ويتم ذلك عن طريق نقل المعانى بين المرسل ومستقبل أى اتصال فهو عملية ضرورية نفسياً واجتماعياً وسياسياً واقتصادياً ورياضياً ودينياً بين الافراد والجماعة حيث يؤدى الى تطوير التعليم والثقافة

والحضارة وتعميقها فى كلاً من الافراد والجماعات ، حيث يعتبر الاعلام من اهم المصادر التى تعمل على نشر الثقافة المختصة بذوى القدرات الخاصة، وعلى الخبراء فى هذا المجال وضع البرامج الاعلامية والصحافية والاذاعية والتليفزيونية المختصة .
(١٤ : ٣٣٥)

ولقد اصبحت وسائل الاعلام فى الأونة الاخيرة مهمة جداً فتلعب دوراً بارزاً وخاصة فى حياة الاطفال والشباب الاسوياء او ذوى القدرات الخاصة منذ السنوات الاولى فى مجال الاتجاهات والحصيلة المعرفية من خلال البرامج التى تقدم عبر وسائل الاعلام بشتى أنواعه .
(٦١ : ٣٩٩)

وتعتبر وسائل الاعلام الأداة المناسبة لتحقيق هذا الهدف وذلك من خلال وضع خطة اعلامية لتغيير اتجاهات وسلوكيات ذوى القدرات الخاصة نحو الرياضة بشكل عام ورياضة العاب القوى بشكل خاص وتعبئة القدرات المحلية والدولية لمواجهة هذه المشكلات والتركيز على دعم المراكز الاعلامية لرفع كفاءتها التنفيذية فى القيام بنشر الوعى الرياضى والادراك الموضوع للمشكلات التى تواجه انتشار هذا الفكر بين ذوى القدرات الخاصة . الباحث
ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث لاحظ الباحث الآتى :

أولاً : الدور الهام والمؤثر الذى يلعبه الاعلام الرياضى فى نشر الثقافة الرياضية لدى مختلف المراحل العمرية كدراسة جيهان سلامة (٢٣) ، (٢٠١٦) ، دراسة حسام الدين مبارك (٢٦) (٢٠٠٣) ، دراسة سمير السيد (٤٢) (٢٠١٦) ، دراسة فيروز السيد (٦٥) (٢٠١٢) ، دراسة مصطفى عبده (٨٨) (٢٠١٢) ، دراسة مروة محمد (٨٣) (٢٠١٢) .

ثانياً : الدور الهام والمؤثر الذى يلعبه الاعلام الرياضى فى تشكيل اتجاه الافراد نحو الرياضة لدى مختلف المراحل العمرية ، كدراسة أحمد عبدالفتاح (٦) (٢٠١٤) ، دراسة أحمد عبدالمحسن (٧) (٢٠١٢) .

ثالثاً : وجد الباحث أن للإعلام دوراً حيويماً فى المجال الرياضى وذلك من خلال قدرته على زيادة ثقافة الجماهير والمهتمين بالرياضة بالدور الذى تلعبه الرياضة فى الرقى بالمجتمع ، كما يرى الباحث أن الاعلام الرياضى يمكن أن يكون له دور كبير فى نشر الثقافات الرياضية المختلفة فى كافة الجوانب الصحية والاجتماعية والعقلية والنفسية والرياضية وزيادة وعى الجمهور بأهمية ممارسة الرياضة فيمثل الاعلام الرياضى أهمية كبرى حيث يتابعه الالاف من الجماهير الرياضية وبالتالي يكون لها دور فى التأثير على ثقافة الجمهور

الرياضى بأهمية ممارسة الرياضة وذلك ما أكدتة دراسة حسام الدين مبارك (٢٦) (٢٠٠٣) ودراسة على طاهر اسحاق (٦٠) (٢٠٠٤) .

رابعاً : بالرغم من أهمية الرياضة لذوى القدرات الخاصة والاعتماد عليها فى تنميتهم بداية من التنمية النفسية والاجتماعية والعقلية والصحية من خلال ممارستهم لوجه النشاط الرياضى ، وبالرغم من المكاسب والبطولات والميداليات التى تحققها البعثات البارالمبية والتى اظهرت تفوقها على البعثات الاولمبية للاسوياء لم تتطرق أى من الدراسات السابقة المرتبطة بفئة ذوى القدرات الخاصة .

وذلك دفع الباحث إلى محاول تتبع انتشار وسائل الاعلام الرياضى والإهتمام بما تقدمه من خدمات فى شتى المجالات ، وتتبع الآثار التى يمكن ان تتركها المادة الاعلامية بهدف الوقوف على النتائج المترتبة على مشاهدة ذوى القدرات الخاصة لوسائل الاعلام الرياضى ، ودراسة تأثيرها على تشكيل ثقافة ذوى القدرات الخاصة واتجاهاتهم.

٠/٣/١ هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على دور الإعلام الرياضى فى تشكيل الإتجاهات والثقافة الرياضية المرتبطة برياضة ألعاب القوى لذوى القدرات الخاصة ، وذلك من خلال :

١/٣/١ التعرف على نسب تعرض ذوى القدرات الخاصة لعناصر الاعلام الرياضى .

٢/٣/١ التعرف على أكثر عناصر الاعلام الرياضى إنتشاراً بين ذوى القدرات الخاصة

٣/٣/١ التعرف على دور وسائل الإعلام الرياضى فى توجيه ذوى القدرات الخاصة نحو الرياضة .

٤/٣/١ التعرف على دور وسائل الإعلام الرياضى فى تكوين الثقافة الرياضية المرتبطة برياضة ألعاب القوى لذوى القدرات الخاصة .

٥/٣/١ التعرف على دور وسائل الإعلام الرياضى فى تشكيل إتجاهات ذوى القدرات الخاصة نحو رياضة ألعاب القوى .

٠/٤/١ تساؤلات البحث

١/٤/١ ما هى أكثر عناصر الاعلام الرياضى إنتشاراً لدى ذوى القدرات الخاصة .

٢/٤/١ ما نسب تعرض ذوى القدرات الخاصة لعناصر الاعلام الرياضى .

٣/٤/١ ما هو دور وسائل الإعلام الرياضى نحو توجيه ذوى القدرات الخاصة نحو الرياضة .

٤/٤/١ ما هو دور وسائل الإعلام الرياضى فى تكوين الثقافة الرياضية المرتبطة برياضة ألعاب القوى لذوى القدرات الخاصة .

٥/٤/١ ما هو دور وسائل الإعلام الرياضى فى تشكيل إتجاهات ذوى القدرات الخاصة نحو رياضة ألعاب القوى .

٥/١ مصطلحات البحث :

١/٥/١ الإعلام الرياضى :

عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القوانين الخاصة بالالعاب والانشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضى .

(٣١ : ١٥)

٢/٥/١ الثقافة الرياضية :

هى الامام بالمعلومات والمعارف والبيانات والاحصاءات المتعلقة بالرياضة والتربية البدنية .

(٦٦ : ٢٢)

٣/٥/١ الإتجاهات :

هو استعداد وجداني مكتسب ثابت يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها.

(٥ : ١٢١)

٤/٥/١ ذوى القدرات الخاصة :

هو كل من ينحرف فى مستوى أدائه ، فى جانب أو أكثر من جوانب الشخصية عن متوسط أداء أقرانه العاديين إلى الحد الذى تتم معه أو يصبح لازماً ضرورة تقديم خدمات أو وجود رعاية خاصة كالخدمات التريوية أو الطبية أو التأهيلية أو الاجتماعية أو النفسية وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغة من النمو والتوافق .

(٥٣ : ٥٧)